

صدر عن دار الشروق للنشر والتوزيع في عمان ، كتاب جديد

للدكتور ابراهيم بدران بعنوان

"عقول يحاصرها الضباب ، أزمة التعليم في المجتمع العربي" .



احتوى الكتاب بصفحاته التي قاربت الخمسمائة صفحة، مقدمة وخاتمة وسبعة فصول ، تناولت التعليم كمشكلة مجتمعية عامة، تتعدى مسؤوليات وصلاحيات وزارة معينة كوزارة التربية والتعليم في هذا البلد أو ذاك ، لتكون مسؤولية الدولة والمجتمع والنظام العربي ككل ، بغض النظر عن التباينات في انظمة

الحكم أو مستويات النمو الاقتصادي ، فكلها انظمة مأزومة ، وتعاني خلا بنيويا في قطاع التعليم ، وتتمثل اشكالية الكتاب التي انطلق منها الدكتور ابراهيم بدران في السؤال الذي يشغل الرأي العام العربي على جميع المستويات من الحكام والمسؤولين إلى المواطنين ،ومفاده لماذا تراجع التعليم ،ولماذا كانت المخرجات بهذا المستوى المتدني على صعيد المدرسة والمعاهد والجامعات رغم التوسع الكمي الهائل ، والاستثمارات الواسعة في التعليم ؟ ، ان البحث عن اجابة أو تقديم مقارنة علمية للموضوع ، هو ما شغل تفكير الدكتور ابراهيم بدران الذي وظف معارفه وخبرته العلمية والواقعية للبحث في موضوع شائك كأزمة التربية والتعليم ، تلك الازمة التي لا تنفصل عن ازمة المجتمع العربي - الذي يشهد تراجعا كبيرا في معدلات النمو الاقتصادي والاداء الديمقراطي والتنوير والعقلانية - وتتبادل تلك الازمة التأثير والتأثير مع ازمة التعليم ، ومالم يستدرك العالم العربي هذا الفوات ، ويتحرك سريعا بعقلية ديناميكية مستقبلية تحمل مشروعا للتغيير، وتستفيد من تجارب الدول الناهضة التي تلهم وتعلم لتجاوز الازمة فسيظل يدور في حلقة مفرغة وسيظل محاصرا بالفوضى والتشتت وعدم الفاعلية وستبقى عقول مفكره عقول يحاصرها الضباب .

يحتفل كتاب الدكتور ابراهيم بدران بالبيانات والجداول والاحصاءات المقارنة والرسومات التوضيحية والمؤشرات الخاصة بالحديثة المأخوذة من المقاييس العالمية الموثوقة والادلة لحال وتطورات الاقتصاد الاجتماعي والابداع والابتكار والريادية والنمو الصناعي المؤثر الاكبر في التعليم ومستويات التعليم واستثمارات البحث العلمي ومؤشرات التقدم الاجتماعي التي تغني البحث وتبعده عن الانشاء اللفظي وتجعله معلما في تشخيص الازمة ومقارنة طولها ،